الأمير نايف في ذمة الله

كلمة صدق

فيصل حمد إبراهيم المزين

الأمير نايف بن عبدالعزيز.. رحمه الله

مهما تكلم المرء عن الشقيقة الكبرى مملكة التوحيد المملكة العربية السعودية، لا نستطيع الوفاء بحقها وبحق أسرتها المالكة وشعبها الشقيق، فقد فجع العالمان العربي والإسلامي بوفاة الأمير نايف بن عبدالعزيز، ولي عهد المملكة، يوم السبت الماضي بعد اقل من ثمانية اشهر لتسلمه ولاية العهد إثر وفاة الأمير سلطان بن عبدالعزيز رحمهم الله جميعا ورحم أموات المسلمين.

لقد عرف عن الأمير نايف، رحمه الله، بالشجاعة والاقدام حيث كان صلبا قويا في مكافحة الإرهاب وكل من يهدد أمن واستقرار المملكة وأيضا الخليج العربي.

وعلى الرغم من صلابته وقوته، إلا أنه كان صاحب قلب كبير، فكان، رحمه الله، يرسل المرضى الى الخارج على حسابه الخاص، بالإضافة إلى الاعمال الخيرية التي يقوم بها، فكان مشرفا على اللجان الخيرية والإنسانية بالمملكة، رئيس الهيئة العليا لجائزة نايف بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة، كما كان عضوا في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ويعكس ذلك حرصه على العلم الشرعي ورعايته.

ولا ننسى ايضا دوره باستضافة اخوانه الكويتيين إبان الاحتلال العراقي للكويت عام 1990 وتذليل العقبات، وتوفير كل سبل الراحة لهم، فكان مثالا مميزا في نصرة الاخ لأخيه، ولا ننسى دوره المحوري في تسهيل وجود وتحرك قوات التحالف والدعم بجميع انواعه، وذلك من اجل تحرير الكويت، كما كانت مواقفه صلبة وداعمة للقضايا العربية والإسلامية، ووقوفه إلى جانبها خصوصا القضية الفلسطينية، ومناصرة اخواننا الشعب السوري نصرهم الله.

رحمك الله يا نايف الشجاعة والطيب، أتقدم بأحر التعازي الى مقام حضرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله، وإلى أسرة الفقيد، والى الشعب السعودي الشقيق بهذا المصاب الجلل.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

في الصميم

http://ilovekuwaitnow.blogspot.com

م.غنيم الزعبي

أمير الأمن والأمان (رحمه الله)

عوضنا الله عن صغر حجم وطننا بجارة عملاقة شاسعة متداعية الأطراف اسمها المملكة العربية السعودية، بلد يكاد يكون قارة من ضخامة مساحته، يمتد من بحر الى بحر عبر مئات الكيلومترات، فاصبحت مدنه لنا متنفسا وطرقاته لنا ملجأ اذا اردنا الانطلاق في ارض الله الواسعة نريد سعة الصدر او وصل الرحم او زيارة مشاعر الله الحرام للتعبد فيها، يركب المواطن الكويتي سيارته وحده او برفقة عائلته واصدقائه وينطلق في رحلة يقطع فيها آلاف الكيلومترات، وهو آمن على نفسه وماله وعرضه لا يؤذيه قاطع طريق، ولا يوقفه رجل شرطة، يريد رشوة كما هو الحال في الكثير من البلدان العربية، يشارك اخوانه واشقاءه افراد الشعب السعودي هذه النعمة الكبرى وهي نعمة الأمن والأمان، هذه النعمة أتت بفضل من الله سبحانه وتعالى وبفضل رجال اشداء ذوي بأس من أمثال المغفور له صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز، رحمه الله، والذي على مدى اكثر من ثلاثين سنة كان الهم الأمني للمملكة هو هاجسه الذي لا يبرح باله، بلد ضخم عملاق يتكون من قبائل واطياف مختلفة ومحاط بدول لم تعرف الاستقرار منذ نشأتها وابتليت بالارهاب والدمار وسفك الدماء كاليمن والعراق، والآن التحقت بهما سورية، ومع هذا تمكن، رحمه الله، من جعل المملكة واحة امان يلجأ اليها الجميع حتى اعداؤها والذين كانوا قبل سنوات يضمرون الشر لها ولمليكها، المرحوم صاحب السمو الملكي نايف بن عبدالعزيز، رجل وهب حياته وصحته بل واولاده للوطن ولنا في حادثة محاولة الاغتيال الجبانة التي تعرض لها الأمير محمد بن نايف اكبر دليل على هذا الكلام فقد وضع ابنه في الجبهة الأمامية للحرب ضد الارهاب والارهابيين وهو أمر كاد يكلفه حياة ابنه ومع هذا كان تعليقه، رحمه الله، على هذه الحادثة هو «ليس أبناؤنا فقط نحن كلنا فداء لهذا الوطن» رحمك الله يا صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وأدخلك فسيح جناته، الكويت والكويتيون لن ينسوك وسيذكرونك بالصفة التي يحبون اطلاقها عليك كلما تجولوا في ارجاء المملكة الشاسعة وهي لقب «أمير الأمن والأمان».

نتقدم بخالص العزاء للأسرة المالكة وللشعب السعودي الشقيق، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

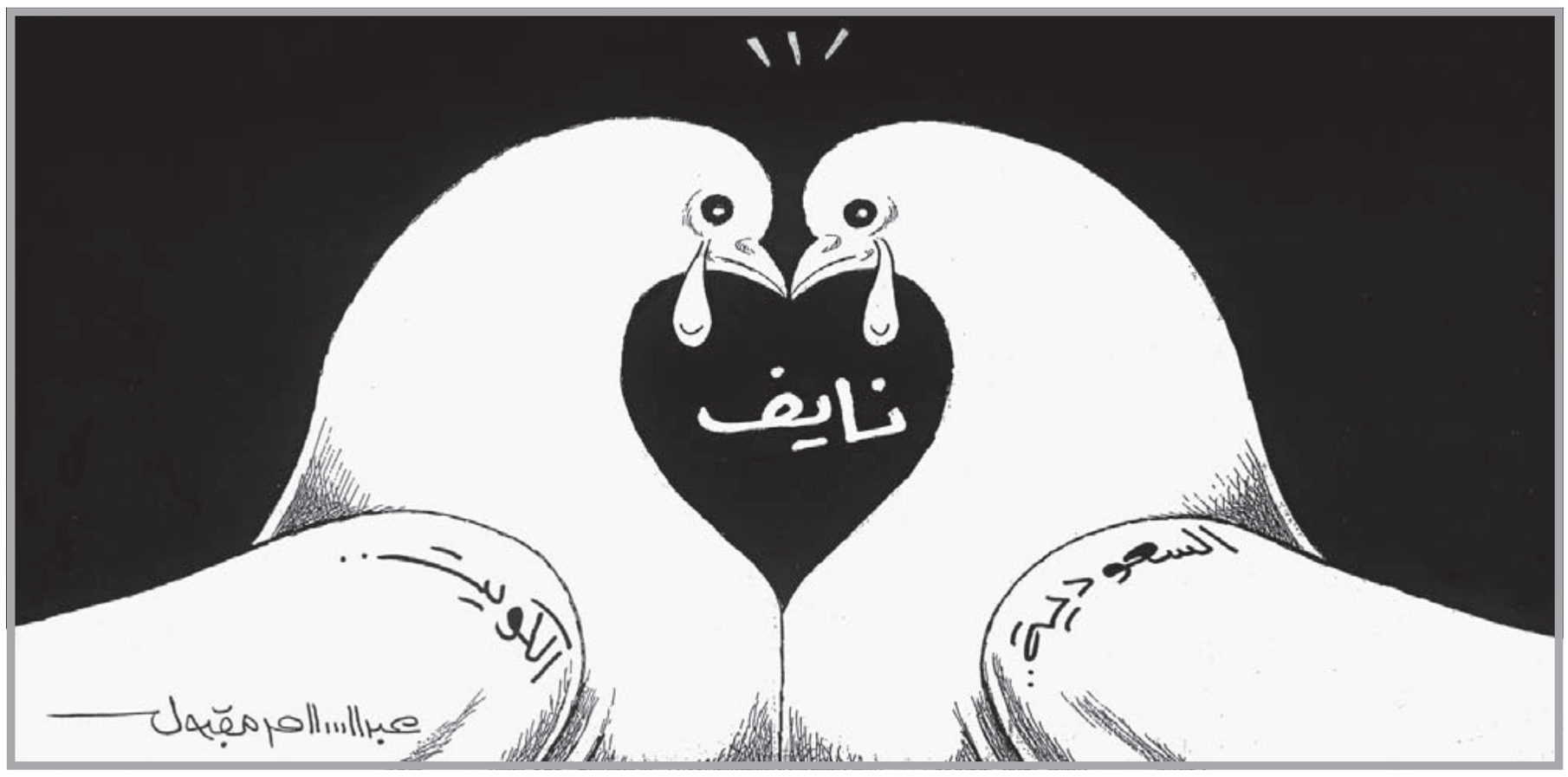

وممضة

q8kuwait@maktoob.com

ماضي الهاجري

لن ننسى نايف

عزي لـ أبو متعب عقب موت نايف...
وعزي لـ شعب المملكة في وفاته
مير العوض في أخوه سلمان...
وعياله اللي ماخذين صفاته

بهذه الكلمات أعزي نفسي قبل أن أعزي غيري في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله وأسكنه واسع الجنان، وأعزي ملك المملكة العربية السعودية والشعب السعودي الشقيق والأمتين العربية والإسلامية في أحد فرسانهم وحكامهم.

لقد كانت لسموه مواقف لن ننساها كشعب الكويت إبان الاحتلال العراقي الغاشم للكويت، لقد وقف وقفة لن تنسى حينما قال الضرر الذي يصيب الكويت يصيبنا مستشهدا بمقولة أخيه الملك فهد رحمه الله، حينما قال اما ان ترجع الكويت او تذهب معها السعودية، ها هم اخوان نورة، ها هم حكام المملكة العربية السعودية قول وفعل، فهم ابناء عبدالعزيز المؤسس رحمه الله، رحل عنا رجل استطاع خلال مسيرة حياته ان يقدم الكثير لأبناء وطنه أولا ولأبناء الخليج ثانيا من توفير نعمة الأمن والأمان التي منّ الله بها على بلادنا والتي سخّر الله سبحانه وتعالى رجالا من أمثال الأمير الراحل للذود عنها وحمايتها.

اليوم تتوقف الكلمات عند هذا المصاب الجلل فكل ما نستطيع قوله هو أن ندعو الله جلّ جلاله أن يلهمنا الصبر والسلوان ويتغمد الفقيد ويرحمه ويسكنه فسيح جناته ويرزقه دارا خيرا من داره.

صدى الأحداث

almutairiadel@hotmail.com

عادل عبدالله المطيري

نايف الأمن والرحمة

بعد اكثر من خمسة عقود قضاها في خدمة الاسلام والمسلمين وخدمة بلده المملكة العربية السعودية، رحل صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي.

كان رحمه الله (رجل دولة) بكل ما تحمله الكلمة من معان وافعال، احب بلده فعمل له بكل اخلاص وتفان منذ شبابه الى قبل مماته بساعات قليلة.

كان سموه قريبا من الجميع، وينزل الرجال منازلهم، احب الدين ورجاله فأحبوه، حمل هم الامن والامان لبلاده فحققه.

ولم يبخل بجهد او نصيحة لأشقائه العرب، فكافأوه بأن يكون الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب.

كان الامير نايف قائدا استراتيجيا ولم يكن رجل أمن فقط، وكلنا يتذكر معالجته لقضية «الارهاب» التي عصفت بالمملكة العربية والعالم أجمع، ويرجع الفضل لله سبحانه ومن ثم الى استراتيجية الامير نايف في انحصار موجة الارهاب.

حيث لم يعتمد الحلول الامنية فقط في محاربة الارهاب، بل كان يؤمن بأن الفكر التكفيري لا يحارب الا بالفكر الاسلامي الصحيح، فنجح سموه في انتشال المجتمع من براثن القاعدة وافكارها الهدامة والتي شكلت تحديا مصيريا هدد كيان الدولة.

وبالرغم من ذلك، لم تمنعه شدته وصرامته مع خصومه «الارهابيين» من ان يكون رحيما، فسارع بإنشاء برنامج «المناصحة» حيث يتحاور العلماء والدعاة مع الارهابيين المغرر بهم في المعتقلات من اجل اعادة تأهيلهم واصلاح من تأثر منهم بفكر «الفئة الضالة» الاسم الذي كان يطلقه سموه على اتباع القاعدة والتكفيريين والتفجيريين، ليوحي لهم بأنهم ضلوا السبيل وغرر بهم، وان بإمكانهم العودة الى الاسلام الصحيح، فكان يشجع ويدعم من يتوب منهم بتوفير فرص العمل والزواج والسكن، كل هذا لتجنيب البلاد الفتن، ويمنع قتل الارهابيين انفسهم وقتل الابرياء من ابناء المجتمع معهم.

حقا فقدنا اميرا رائدا في الفكر والأمن والانسانية، وقبل هذا وذاك، فقدنا شقيقا للكويتيين نحبه في الله.. ولله، ندعو الرحمن الرحيم ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته.

نافذة

Nasser@behbehani.info

د.ناصر بهبهاني

الأمير والقاعدة

ربما ان أصعب مهمة واجهها وزير داخلية عربي أو حتى أجنبي، كانت مهمة المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز يرحمه الله، حين كان وزيرا للداخلية، وذلك حين واجه الإرهاب المتمثل في عمليات تفجيرية يقوم بها تنظيم القاعدة في المملكة ويذهب ضحيتها رجال أمن ومدنيون أبرياء بحجة فتوى «التمترس» التي أباحت قتل المدنيين في حال كان المستهدف جهة أمنية! وكاد ابنه الأمير محمد ان يدفع ثمن موقف والده تجاه الإرهاب من خلال عملية انتحارية فاشلة أودت بحياة منفذها فقط عبر تفجيره عن بعد.

ويحسب للمغفور له انه تمكن من تحقيق انجازين معا، الإنجاز الأول هو إضعاف تنظيم القاعدة ثم القضاء عليه، وفي كل مرة كانت الخلايا التي يتم القضاء عليها تعد بالمئات من أصحاب العقول التكفيرية التي ضلت طريق القدس باتجاه الناس الأبرياء في المدن.

الإنجاز الثاني، هو محاصرة فكر القاعدة والإحاطة بعقليتها وتفتيت مبادئها من الناحية السياسية والفكرية والثقافية، وذلك من خلال التوعية الناجحة بجميع الوسائل، وحشد الطاقات الإعلامية وحتى الفنية لتوعية الناس من الفكر المتطرف، وبذلك كان الراحل صاحب رؤية استراتيجية في مكافحة الإرهاب، أي انه استخدم اليد الصلبة الى جانب العقل، فكان ان نجح في تقليص وإلغاء دور القاعدة في بلاده، وما يفسر هذا النجاح هو بحث القاعدة عن موطن بديل فكان اليمن هو الدائرة التي اجتمعت فيها فلول القاعدة من جديد، وبين هذا وذاك كانت المملكة تصدر أحكام العفو والتسامح مع من ينسحب من هذا التنظيم، ويعود الى جادة الصواب.

ولم يكن هذا النجاح عاديا، بل استثنائيا فيما لو نظرنا الى الظروف التي استطاع المغفور له ان ينجح فيها، فيما لو تذكرنا الفوضى العارمة آنذاك في العراق وعدد من الدول المعنية بتنظيم القاعدة مثل افغانستان وغيرها.

نقطة نظام

lvq300_8@hotmail.com

عادل محمد العدواني

«نهاية رجل شجاع»

رحل الأمير نايف بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية ونائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الملقب بـ «نايف الأمن» إلى ذمة الله، كان الفقير لله محبا لدينه ووطنه ومحبا للعالم الإسلامي أجمع، اشتهر بحبه للإسلام وعقيدته الصحيحة وعمل على الحفاظ على هذه العقيدة ومن «محاسن» الامير الراحل احتضانه الشعب الكويتي في فترة الاحتلال من العدو الغاشم سنة 1990 وعمل على تهدئة المواطن الكويتي والتخفيف من روعه عن طريق رجال الأمن السعوديين، حيث أمرهم بتسييل جميع الأمور التي تخص الكويتيين بالمملكة.. الخ.

رحل الأمير نايف عن الدنيا بعد ان أدى رسالته وقام بواجبه تجاه وطنه وأبناء شعبه وأبناء أمته بشكل عام، فكان رحمه الله عونا للضعيف وناصرا للمظلوم، وضاربا بيد من حديد على كل من تسول له نفسه العبث بأمن المملكة او أي من دول مجلس التعاون الخليجية حتى شهد له القاصي والداني بقوة الشخصية والحزم في اتخاذ القرارات الصائبة.

ومن مآثره رحمه الله اهتمامه بالثقافة والتعليم ومتابعته للأنشطة الاجتماعية والإنسانية في جميع مناطق المملكة من دون استثناء.

اليوم تبكي السعودية فقيد الأمة الإسلامية «نايف العز» ويبكي معها كل مسلم حزنا على ذاك الذي أمر بتوحيد الصفوف خوفا وخشية من الأخطار الخارجية التي تتمثل في زعزعة أمن وأمان المملكة والأمة الإسلامية، مات الشجاع نايف وأتى خليفته الابن الذي يسير على خطا الأب، فما خاب من كان أبوه «نايف».

نائب وزير الداخلية سيحل ضيف شرف على كل من تسول له نفسه العبث بأمن البلاد من بعد رحيل هذا الرمز.

وردني ان البعض فرح بموت سلطان ونايف العز ونقول لهم قول الشاعر:

لا تفرحون بموت نايف وسلطان
حنا انخلقنا كلنا شعب نايف
رح بلغ الإرهـاب وأذنـاب إيران
يكفيه مات بعز ما مات خايف

«ويبقى نايف العز».